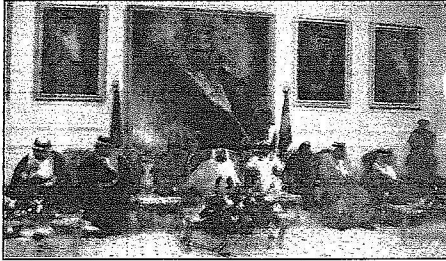


## الأمير عبد الرحمن نقل تهاني ومعاناة خادم الحرمين وسمو ولي العهد لمفتوبي القوات المسلحة بالشامية



الأمير عبد الرحمن خلال حفل المعاهدة

عليه مع دول أخرى لربما قسم كبير من المشتروات العسكرية من الشركات التي أخذت على عاتقها استيراد التوثبات التي كانت مطلوبة من الأسلحة للمملكة العربية السعودية في برنامج التوازن الاقتصادي وكل منكم يعرف هذه التوعية من الاتفاقيات وعلى الأقل راجعه في قيمة شرائه لا يقل عن 30 بالمائة من رأس المال واستقل في المملكة العربية السعودية هذه السياسة تتيحها بحكم المسؤولية ولها فوائد كبيرة مانحة وما سينتج من توعية تعتبر متقدمة جدا بالنسبة لاحتياجات القوات المسلحة سواء الطائرات المقاتلة أو الهليكوبتر أو غيرها.

حيث إنني أذكر هذه الأشياء لأكون أوجدت تيدة مما حصل في عهد الملك فهد بن عبد العزيز الذي هو متابعه للتو الذي كان في عهد الملك خالد رحمه الله جميعا لهذا يجب على الإنسان إذا كان في المملكة العربية السعودية أن يشكر الله ثم يشكر من عمل من قام بالعمل وأن لا تنسى أي فرد كان سواء حاكما بالمملكة العربية السعودية أو أي فرد بالقوات المسلحة أو أي فرد بالشعب العربي السعودي حتى لو كان قد قام بعمل جزئي والواجب أن يشكر عليه لأن التكاتف هو الإنتاج الحقيقي وهي المصلحة العامة بالنسبة لحاضر ومستقبل المملكة العربية السعودية.

أيضا الآن بما جئت من أجله وهو معاهدتكم جميعا باسم خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة الملك عبد الله بن عبد العزيز وبنيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي يشترك وأخاه وفدائه التهنئة الحميمية لكل مسلم واد يسعدني أن أشارك ليس عن نفسي فقط ولكن عن الشعب العربي السعودي الذي أنا أعلم علم اليقين أنه يتماشى معكم ويساندكم فيما تتسمون إليه ويشعر بكم دائما بما تسعوم وانتم ومايقابل لنا سواء تلقوننا أو خطيبنا بهذا الانتماء الذي اعتركم عليه واحبكم تحية الإسلام التي تدعو لوجود قوة عند المسلم حتى يكون من قوة داته قوة ميونته القوة المعنوية اذا كان يواكبها القوة المادية معنوا ميونته

يرادها عمل وا وجود شيء مهم بالنسبة لهذه القوة.

كيف لما يكون للأمن يسكن في مكان بدون حيطان هذا المكان لا يمنع المخوف ومرعش للأخطار ولكن عندما يكون بين هذا المكان وبين الخارج حاجز يعطي صاحب البيت السلطة بأن يمنح أو يسمح لارادوا

حضر الباطن - حماد المطيري، و.أس. :

■ نقل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأول تهاني ومعاناة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية وتهاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله لمفتوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية بمناسبة عيد النضار الميمارك وذلك خلال حفل المعاهدة الذي أقيم بالصالة الملكية بمدينة الملك خالد العسكرية بحضر الباطن. وكان في استقبال سموه عند وصوله مقر الحفل قائد المنطقة الشمالية اللواء احمد بن سعيد الشهري وكبار ضباط المنطقة.

وقد أصد حفل خطابي بهذه المناسبة يدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى قائد المنطقة الشمالية اللواء الركن احمد الشهري كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمراء موضحاً أن هذه الزيارة تدعو إلى الارتقاء وبدل المزيد لحزمة الله ثم الملك والوطن.

وقال بان القوات المسلحة في المنطقة الشمالية تهتئ سموكم بالمعيد وتجدد العهد والولاء والخلاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله عازمين على الجهد والاجتهاد والاحلاص للوقوف خلف القيادة الحكيمة ضد كل من حاول العبث أو النيل من مقدرات هذا البلد.

بعد ذلك أترجل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبدالعزيز الكلمة التالية.

أحبيكم بسم الله الذي أوجب علينا عبادته وتنفيذ ما أمر الله به على رسوله محمد الأمين صلى الله عليه وسلم وأنتم جميعا والحمد لله رب العالمين فتمت بهذا الواجب الذي يعود عليكم بالخير جميعا إن شاء الله لأنه لرب عز وجل كما أمر.

ولما إذ تحفظ وأغايديكم معاهدة محببة لي كما هي لكل مسلم بهذا العهد الصعيد وتحن في مدينة سميت باسم رجل الخير ورجل الإيمان الملك خالد رحمه الله الذي قام بواجب أكثر من ما يتصور الإنسان ليلاده بدمعه الإيمان القاطع الذي يتشعب به الملك خالد رحمه الله ونتيجة لهذا الإيمان كانت علاقته بالمواطنين علاقة قوية بكل معنى الكلمة وهذا ما عرفه ومرعفه نغري رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

ثم أوكل الأمر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي ألقى على هذه البلاد بالتوا المتواصل ديناً وديناً إذ تطرقنا أو أتينا إلى أمور الدنيا فتجد أن خزينة الدولة استقلت بما فيه صالح المملكة العربية السعودية وما تم فيها من مشروعات وما تم فيها من نمو ومن ذلك التطور إن واحدة من الدول كان لها بالمملكة العربية السعودية 100 شركة تعمل وصاحبة عقارات كبيرة لتخدم هذه البلاد.

وكذا دليل قاطع على ما أفتق على هذه البلاد من الترقى الكثير لصالح الشعب العربي السعودي وكاف الملك فهد رحمه الله يتتبع الأمر بدقة متناهية ومعلمته عن خلقه رحمه الله التي عملها وتأييدها نتج عنها مايعين فيه لأن من تطور تقني وأغلب القوات المسلحة ماتم التقاعد

بالدخول فيها صحيح وهذا الحاجز هو القوات المسلحة ولكن القوات المسلحة بدون كفاية مما تحتاج يصحح فيها شي من التخص.

الحمد لله رب العالمين ولا نقول اننا اكمل الناس في كل شيء ولكن نستطيع ان نقول اننا من اوليهم في موجوداتهم ولكن الإنسان لا يستغني عن العنصر المفيد ولا يصلح له ان يتأخر او ان يتوانى عن النمو مثل الطبيب الذي يجب عليه ان يواصل متلبه اختصاصه ولا يتأخر عن نوعية الطب وتطور الطب الذي يحدث في العالم كذلك القوات المسلحة اذا لم تنمو وكما يقال لها معناتها يصحح هذا نوع من التأخر ولما لا تنمو اذا كان الله اوجد في هذه البلاد امكانيات مادية تكفي لهذا التطور وتكفي لحياة او جود هذه النوعيات والقيام بواجب الصيانة والاحتياطي من المعدات المطلوبة بما هو موجود من الليات المقصد الاحتياطات الأولية اولى وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة منذ سنين وهي تقوم بنوعية من الاستيراد ومن التفتشية ضمن هذا الاستيراد وهي توجد وتزهل الذين يتومون بقيادة هذه الآلات وصيانتها وكما تعلمون لا تأتي قطعة بحرية الا وتر على عدة موانئ والذي يقومها سعوديون والذين يعملون فيها الاصلاحات سعوديون ١٠٠ بالمائة وقد كنت بالخارج عدة مرات لحضور الانتباه من إنتاج نوعية من الآلات واحتفلنا بها وكان الموجودون كلهم ١٠٠ بالمائة سعوديون وكذلك الطائرات الحربية وكذلك المليات والنوعيات الأخرى.

الحمد لله رب العالمين أن قواتنا المسلحة وخاصة القوات البرية عندما دعمت بالطائرات الهليكبتر الحديثة أصبحت هذه الحالة التي كنا نتمناها سابقاً موجودة وكما قلت وأظن هذا راكيم إنه إذا كان الموجودات التي عندنا تكفي حاجتنا بكل معنى الكلمة وان يكون لدينا احتياط كنعق من الاستراتيجية المطلوبة عند خيرة الحروب أنه يجب أن يكون عندك من الاحتياطي فيما لوحدث لا سمح الله شيء من الالتزامات المفاجئة لتتوقع عن بلد يعتبر قارة عن بلد مساحته وطوله وعرضه أوجد الله ثم الملك عبد العزيز وحكمكم كل فرد في هذا الشعب الأبي يتبعون بعبء المساحة تحت أمرتكم وتحت سلطة كل فرد بالشعب العربي السعودي وهذا يجعلنا نبحث دائما ويودون توابن ويدون مساملة عن مواكبة القوة لما نحن فيه من مساحة حتى لا نفقد أي شيء من النمو الذي صرفت عليه آلاف الملايين وأرجو الله أن يكون التناكف وأن يكون المفهوم من كلامي هذا نوعا من المشاركة للمسؤول يتشارك فيه مواطنيه ربما أكون مخطن وربما أكون مصيب والله أعلم ولكن لكل مجتهد نصيب.

وعمايدتي الآن أشرك فيها العظام السامي كما أشرك فيها الشعب العربي السعودي لكم مني التحية والاحلاص المتبادل إن شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد الرحمن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز وحافظ حذر الياضن مطلق أبو أنتين وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.